بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين يقول الشيخ الامام العالم العلامة وحيد دهره وفريد عصره محمد بن محمد سبط المارديني
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا شرح مختصر لطيف على المقدمة الرحبية في علم الفرايض نافع ان شاء الله تعالى
اول ما نستفتح المقال ٥ بذكر حمد ربنا تعالى فالحمد لله على ما انعما ٥ حمدا به يجلو عن القلب العمى
اقول افتتح هذه الارجوزة ببسم الله الرحمن الرحيم ثم بالحمد لله تاسيا بالكتاب العزيز ومراده بالاستفتاح الابتدا والمقال المصدر فقال والالف واللام فيه للاطلاق يقال قال يقول قولا وقولة ومقالا ومقالة والرب اسم من اسمائه تعالى ولا يقال لغيره الا مضافا وتعالى اي ارتفع عما يقول الملحدون علوا كبيرا اي اول ما نبتدي القول في هذه الارجوزة بذكر حمد الله تعالى والحمد هو الثنا على المحمود بجميل صفاته والحمد لله على النعم واجب مرادف للشكر باللسان والالف في انعم للاطلاق وحمدا مصدر موكد منصوب على المصدرية ويجلو اي يكشف والفاعل اي يذهب فاعله ضمير مستتر راجع الى الله تعالى والعمى مفعوله مقصور ويكتب بالياء وهو فقد البصر اي حمدا يذهب

الله

مخطوطات جامعة الرياض

الله به عن القلب العمى وعمى القلب هو الضلال في الدين بخلاف عمى البصر قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال ثم الصلاة بعد والسلام على نبي دينه الاسلام محمد العاقب محمد الخاتم رسل ربه
اقول ثم بعد حمد الله تعالى اتي بالصلاة والسلام لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال عليه الصلاة والسلام من صلى علي في كتاب لم تزل الملايكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب وقوله على نبي دينه الاسلام هو نبينا محمد خاتم الانبيا والرسل صلى الله عليه وسلم قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان ويجوز في محمد الجر على انه بدل من نبي والرفع انه خبر لمبتدي محذوف اي هو محمد وقوله والال من بعده وصحبه اي ثم الصلاة والسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم على اله وصحبه وال النبي صلى الله عليه وسلم هم بنو هاشم وبنو المطلب على الراجح عند الشافعي والجمهور وصحبه جمع صاحب مضاف الى ضميره صلى الله عليه وسلم ومفرده صاحب بمعنى صحابي وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مومنا ومات على الاسلام قال ونسال الله لنا الاعانة ٥ فيما توخيت من الابانة ٥ عن مذهب الامام زيد الفرضي اذ كان ذاك من اهم الغرض اقول التوخي

Copyright © King Saud University